

منظمة صهيونية تؤسس هيئة استطلاعات رأى بمصر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

22/08/2009

كشف مركز أبحاث أمريكي مقرب من اللوبي الإسرائيلي فى الولايات المتحدة، أنه تمكن من تأسيس منظمة جديدة تقوم باستطلاعات الرأى فى العالم العربى، خصوصا فى الأردن ومصر، بغرض قياس تقلبات وجهات نظر الجمهور، واستخدامها فيما بعد فى تحديد السياسات تجاه تلك الدول

حيث قال منتدى الشرق الأوسط، وهو منظمة يمينية أمريكية موالية لإسرائيل فى بنسلفانيا، عن قيام نائب مديرها آدم بيشر، الباحث والكاتب السابق فى دورية الشرق الأوسط التى يصدرها المنتدى، بتأسيس منظمة جديدة تتخصص فى قياس الرأى العام فى مصر والأردن

هذا ويعتبر منتدى الشرق الأوسط هو أحد أبرز منابر المحافظين الجدد، ويترأسه الكاتب الأمريكى الصهيونى دانيال باييس، أحد أهم الأصوات المؤيدة للاحتلال الإسرائيلى فى الولايات المتحدة والكاتب المشارك فى جريدة الجيروزايم بوست الإسرائيلية وأعلن بيشر، صاحب العديد من الكتابات المؤيدة للاحتلال الإسرائيلى فى دورية الشرق الأوسط، أن المنظمة الجديدة تم تأسيسها تحت اسم "بيشر للاستطلاعات الشرق الأوسط".

وفى تصريح لدورية الشرق الأوسط، قال بيشر إن أهمية إجراء استطلاعات رأى فى العالم العربى تكمن فى تأثير ذلك على السياسات الأمريكية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وأوضح ذلك بقوله إن استطلاعات الرأى التى كانت تجريها هيئة المعلومات الأمريكية فى سوريا ومصر، "كان يتم استخدامها لدفع حكومات البلدين إلى تقديم دعم من قواتها لتحرير الكويت" فى حرب تحرير الكويت عام 1991.

واعتبر بيشر، أن هناك العديد من المشكلات فى استطلاعات الرأى التى يتم إجراؤها فى العالم العربى مثل ما وصفه بـ"شركات استطلاع الرأى المتحيزة التى تعتمد غالبا على منهجية غير موضوعية لخلق عناوين مثيرة أو دفع أجندات خفية".

وكشف بيشر أن منظمته الجديدة قامت بإجراء أولى استطلاعاتها فى مصر والأردن خلال زيارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما إلى المنطقة لإلقاء خطابه إلى العالم الإسلامى من القاهرة فى 4 يونيو، وخلال الانتخابات الإيرانية، وركزت على الموقف من الولايات المتحدة وفرض عقوبات على إيران

هذا ولم يذكر بيان منتدى الشرق الأوسط أسماء الهيئات التى تقوم بالاستطلاعات للمنظمة الصهيونية فى مصر أو الأردن ولم يوضح البيان إذا ما كانت تلك المنظمة تقوم بالاستطلاعات بنفسها وبشكل قانونى